

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

إعداد

أ.د. عبد الحميد زهري سعد

مروة يحيى مبروك عبد العزيز*

د. فوزي عبد القادر

أ.د. محمد صلاح الدين سالم

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. واستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وتكونت مجموعة البحث من (٤٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائي من تلاميذ مدرسة علي مبارك للتعليم الأساسي، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بمهارات الحوار المناسبة لعينة البحث واختبار مهارات الحوار وبطاقة ملاحظة لمهارات الحوار من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لإختبار المواقف لصالح درجات الاختبار البعدي لكل مهارة من مهارات الاختبار على حدة ، وأوصى البحث بضرورة تنمية مهارات الحوار باعتبارها مهارة من مهارات الحياتية بمختلف المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري- مهارات الحوار - تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مقدمة:

الحوار هو منهج الأنبياء والرسل في الدعوة إلى الله، كما أنه المنهج الذي خاطب به القرآن عقل الإنسان ووجدانه، وحثه عليه وعلى إعمال العقل وتقبل الرأي الآخر واحترامه، حيث دعا إلى ذلك في مواضع متعددة، منها قوله تعالى: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) سورة النحل.

فالحوار يُعنى بإعمال العقل فيما يعرض على الفرد من موضوعات وقضايا، وإذا علمنا باستحالة التطابق والتوافق بين بني الإنسان حول موضوع ما أو قضية ما، فإن هذه الحقيقة أدعى إلى أن نقر بيننا صيغة الحوار ونجعل منه نظاماً اجتماعياً؛ إذ يحتاج الطلاب إلى التنشئة التي تنمي لديهم قيم وآداب ومهارات الحوار، ومن ثم تولدت أهمية تقديم التربية الحوارية في المدارس (خوجة، ٢٠١٠، ٤٤).

* بحث مشتق من رسالة دكتوراة

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

كما يعد الحوار أحد أهم مجالات التعبير الشفهي للغة، فهو يحتل مستوياته العليا، فُيعد ظاهرة من مظاهر الرقي اللغوي؛ وذلك لأنه وسيلة لنقل الأفكار وتبادل الآراء، وتحريك القوى العقلية عند الطلاب للقيام باستدعاء الأفكار والمعاني، وانتقاء ما يلائمها من ألفاظ وتراكيب، وإكسابهم الجرأة وحسن التصرف في المواقف الحياتية المختلفة(الرومي، ٢٠١٤، ٣٣٤).

فتعزيز ثقافة الحوار تعد ضرورة أساسية لإرساء أسس السلام، وهذه الثقافة لا بد من تعزيزها عند النشء، إذ يُعد تمكين الصغار بمهارات الحوار والتواصل واحترام التنوع وقبوله، خطوة رئيسية لاكساب المهارات اللازمة لفهم الأفكار والمشاعر والمعلومات وبالتالي التعامل معها(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٥، ٦).

ويرى الحليبي (٢٠٠٩، ١٧) أن تنمية مهارات الحوار عند الناشئة وسيلة مهمة في بناء شخصياتهم، فتخلق روح المنافسة بين الطلاب، وتحملهم على الدخول في ميادين المناقشة العلمية، وتكسبهم روح الجماعة والتعاون، وتبعد عنهم الأنانية وحب الذات المفرط، وتبث فيهم روح الألفة والمحبة، وتعودهم على النظام والابتكار.

وللحوار علاقة وطيدة بالفكر، فبالحوار تفتح المدارك الفكرية وتتلاقح الأفهام وتنتج عنها التوجهات والاقتناعات، بل إن المادة الأساسية للحوار هو الفكر، ولا يمكن استئصال أورام الفكر السيء إلا من خلال الحوار، ولا يمكن تفهم التناقضات والإشكالات إلا من خلال اللقاءات الحوارية (الصاعدي، ٢٠١٤، ٢).

فالبعد الفكري والثقافي للأمن الوطني يهدف إلى حفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم، فهو يدعو إلى الترابط والتواصل الاجتماعي، ومواجهة تبني الأفكار الهدامة التي تنعكس سلباً على جميع مناحي الحياة، ويعمل على تعزيز الانتماء، وتشكيل الوعي الإيجابي، وتنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وتعميق روح البحث والتجريب لديهم(الفريدي، ٢٠١٦، ٥).

ويتصدى الأمن الفكري إلى كل فكر دخيل يحمي الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمة لمختلف القضايا، كما يهدف إلى حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في مناحي الحياة المتعددة وإلى أن يعيش الناس في بلادهم آمنين على

أصالتهم وعلى ثقافتهم المستمدة من دينهم، وأن تحقيقه هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته (الحوشان، ٣، ٢٠١٥).

وقد اهتمت دراسات عديدة بالحديث عن الأمن الفكري، وتدرجت في الحديث عن أهمية الفكر ودوره في تشكيل البنية الحياتية للأفراد والمجتمعات ودور الجانب التعليمي في غرس مفاهيم الأمن الفكري وما يؤديه من حماية لمقدرات الوطن الفكرية ومنها دراسة: كافي (٢٠٠٩) التي أسفرت نتائجها عن معرفة أهمية دور المناهج في إرساء أبعاد الأمن الفكري، ودراسة عواشيرية (٢٠١١) التي توصلت إلى تحديد متطلبات تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب بمراحل التعليم العام من خلال المناهج التعليمية وجاء البحث الحالي استجابة لتوصية بعض الدراسات مثل دراسة حساني وقرني (٢٠١٧) التي أوصت بإجراء دراسات تجريبية لتضمين مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

مشكله البحث:

تحددت مشكلة البحث في أن المجتمع أصبح يعاني من كثرة الأفكار الدخيلة، وكثرة التعدد والتباين بين الثقافات الوافدة ولا يمكن استيعاب كل هذه المؤثرات إلا بالحوار؛ إلا إن هناك انخفاض واضح في مستوى مهارات الحوار لدى تلاميذ الصف السادس مثل: عدم الإصغاء للمتحدث أثناء الحوار، وكثرة مقاطعة المتحدث والاعتراض عليه، وتصلب الرأي، وعدم مراعاة مشاعر الآخرين، وإصدار الأحكام في مسهل الحوار ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أبعاد الأمن الفكري المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٢. ما مهارات الحوار المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٣. ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارات الحوار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في اللغة العربية لتنمية مهارات الحوار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١. تنمية مهارات الحوار المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢. الكشف عن فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات الحوار المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في أنه يقدم:

- قائمة بأبعاد الأمن الفكري المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- قائمة بمهارات الحوار المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات الحوار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مصطلحات البحث:

الأمن الفكري:

تعرفه طاكشندى (٢٠١٦، ١٠) بأنه: "الأساليب التي يمكن بها حماية وتحصين أفكار النشء، والتغلب بها على الاتجاهات والأفكار الضالة التي من شأنها أن تعزز تلك الأفكار، وتحيدها عن متطلبات العقيدة والدين الإسلامي وعن الهدف الذي وجد الإنسان على الأرض لتجفقه آلا وهو عبادة الله تعالى وحده وعمارة الأرض".

وتُعرفه الباحثة بأنه: تكوين الوعي الإيجابي تعزيز المناعة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الصف السادس الابتدائي لمواجهة ما يقابله من مظاهر ومفاهيم وتعميمات ثقافية وافدة بأنشطة تطبيقية وعملية تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المرحلة الوقائية للأمن الفكري بمجموعة أنشطة لغوية معدة بالبرنامج؛ لتجنيبهم أي شوائب فكرية.

الحوار:

وتعرفه منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٥، ٦٢) بأنه: "نشاط عقلي وأسلوب تواصل يتضمن تبادل الأفكار وتفاعل الخبرات والآراء واتخاذ القرارات. ويلعب الحوار دورًا أساسيًا في تنمية قدرات الأطفال على التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي، وينمي لديهم القدرة على التفكير والتحليل والاستدلال والوعي بالآخر، وهو يلبي حاجة نفسية ويقلل من أحادية التفكير، وينقل آراء وتجارب وأفكار وقيم الفرد، كما أنه يولد الأفكار لحل المشكلات".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: مهارات تواصلية لغوية تمكن الطلاب من توسيع دائرة خبراتهم الفكرية واللغوية من خلال التفاعل مع الآخرين تفاعلًا يساعد على تبادل الأفكار والمعاني، وتقوية الروابط

الاجتماعية فيما بينهم، واستثمار إمكاناتهم الذاتية على النقد البناء، وعدم التعصب، وتقاس بالأداة المعدة لذلك.

الخلفية النظرية للبحث:

يستطيع الإنسان أن يُسيطر على الطبيعة ويستخدمها لمصلحته، بسبب تفكيره وقدراته المنطقية التي تعتبر دعامة تشكل وجوده، والفكر هو مقياس تقدم الأمم والحضارات، فأصل كل صلاح إنما هو الفكر، فإن الشيطان يصادف أرض القلب خالية فارغة، فيبذر فيها حب الأفكار الردية فيتولد منه الإرادات والعزوم، أما إذا صادف أرض القلب مشغولة ببذر الأفكار النافعة فيما خلق له وفيما أمر به وفيما هُيئ له، لم يجد لبذره موضعًا (ابن القيم ١/١٨٣).

والحماية المقصودة للعقل لا تكون بالإغلاق أو الحجر على العقل ومنعه من العمل كما أراد الله له أن يعمل، أو بتقييد الحريات، مع الأخذ في الحسبان أنه لا يوجد حرية مطلقة، بل هناك حرية محكومة بضوابط دينية وأخلاقية واجتماعية ونظامية، وإنما باتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة ببناء العقل الإنساني وجعله قادرًا على الفرز والتمحيص؛ للصمود أمام المؤثرات والانحرافات الفكرية (الهويش ٢٠١٧، ١٣).

الأمن الفكري يقوم على حماية الواقع من أي مخرجات فكرية منحرفة في التعاطي مع الفكر والعقل وسلامة المجتمع في فهمه العام لمختلف تفاصيل حياته الدينية والاجتماعية والسياسية وغيرها، وتعاطيه معه بصورة سليمة تؤمن للمجتمع حمايته واستقراره في حياته العامة (الحوشان ٢٠٠٩، ٢).

متطلبات تحقيق الأمن الفكري:

لقد اتسم هذا العصر بالتطورات والمستجدات المتعاقبة في شتى المجالات، التي مهدت للتقارب بين المجتمعات والشعوب وأدت إلى انفتاح الثقافات على بعضها، متبادلة التأثير فيما بينها مما يسهل من دخول التيارات الفكرية الوافدة بما تحمله من إيجابيات وسلبيات، لذلك لابد من تحصين العقول من التأثير بملوثات الأفكار الوافدة (الشهري ٢٠١٣، ٥).

ولتنشئة جيل متأصل في هويته الوطنية والحضارية، متزن ومتفتح، قادر على التمييز وممارسة الفكر النقدي، ولا يستسلم لمحاولات التغيرير مهما كانت قوتها الإيدلوجية المتطرفة يمينًا ويسارًا، أوصت الاتجاهات الحديثة في التربية التوجه إلى تفعيل الاتجاه الوقائي التربوي الذي يُعد لقاءً واقياً، وعلاجاً ناجحاً، من خلال بناء مناعة ذاتية للعوامل المسببة لخروج السلوك البشري عن جادة الصواب (الشريفيين ٢٠١٥، ١٤٩).

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

ويتحقق الأمن الفكري من خلال عدة مراحل هي:

(١) المرحلة الوقائية:

التربية هي الوسيلة التي عن طريقها تنتقل المعتقدات، والاتجاهات، من جيل إلى جيل آخر، لذلك نجد المجتمعات قديمها وحديثها قد أولت عناية فائقة بالتربية، فأمن العقول لا يقل أهمية عن أمن الأبدان والأموال؛ لذا فإن الأمر يتطلب التدخل الوقائي والعلاجي من قبل المؤسسات التربوية؛ لتبصير النشء المسلم، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في التربية إلى تفعيل الاتجاه الوقائي التربوي ويقصد به بناء المناعة الذاتية المدافعة للعوامل المسببة لخروج السلوك البشري عن جادة الصواب (الشويش ٢٠١٢، ٥٧).

وتتجلى أهمية الأمن الفكري والثقافي في المرحلة الوقائية؛ لسهولة تحصين عقول الطلاب؛ للتصدي لأي أفكار دخيلة، وذلك من خلال إجمال الفاعليات والأنشطة التي تقوم بها إدارة المدرسة لتحصين التلاميذ بالأفكار السليمة حول الدين، والسياسة، والثقافة، بهدف إعداد وتكوين الشخصية الفاعلة المناسبة للطلاب (Hussain, 2015: 158).

وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل؛ لأنها مرحلة التطبيع الاجتماعي؛ لكون عقل الناشئة خاليًا من كل شيء، فتتأثر سلوكيات النشء بما يقدم إليهم، وتنمى ملكة التفكير لديهم من خلال الأنشطة والأساليب التي توفر لهم، لأن هذه المرحلة تتميز بالتقليد، ولأن الأمن الفكري بينه وبين النظام التعليمي في المجتمع علاقة طردية، فإن الباحثة ستجري هذا البحث في ضوء هذه المرحلة ببناء برنامج يقوم على أبعاد الأمن الفكري لتعزيز مفاهيمه وتنمية مهارات الحوار.

(٢) مرحلة الحوار والمناقشة:

الحوار أفضل الطرق لحل النزاعات والتخلص من سوء الفهم بين الناس، وعدم إطلاق الأحكام، وقابلية المراجعة للآراء، فالحوار مظهر من مظاهر التقدم والتحضر بحيث يتم تزويد الطلبة بمفاهيم ومبادئ تتسم بالاعتدالية والبعد عن المغالاة وفق آلية إرشادية تستند إلى أسس نفسية ومعرفية قائمة على البراهين والأدلة بحيث تفرع الحجة بالحجة (الباني ٢٠١٧، ٢٠).

ونستطيع أن ننمي آداب الحوار بين التلاميذ من خلال ممارستهم للأنشطة التربوية لأنها تساعد على بناء شخصيتهم، وإشباع ميولهم وحاجاتهم وتساعد في الثبات الانفعالي

والتكيف مع الآخرين والقدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ، ولذلك تشهد المرحلة الحالية اهتماماً بتفعيل الأنشطة التربوية بالمدارس باعتبارها الجزء المكمل لتربية الفرد والواقية من ظواهر التطرف والانحراف (جمعة ٢٠١١، ٥).

٣) مرحلة تعديل السلوك:

وفيها يتم تأهيل الأشخاص ذوي التطرف من خلال آليات نفسية واجتماعية قائمة على توفير برنامج تأهيلي اجتماعي اقتصادي يسعى إلى دمج هؤلاء الأشخاص في المجتمع من خلال منهج إنساني قائم على إعادة استشارة دافعية الحياة ومعناها لهؤلاء الأشخاص والرغبة في تحقيق الذات والأهداف الحياتية التي تم صياغتها من خلال برنامج تعديل السلوك (الربيعي ٢٠٠٩، ٢٦). وترى الباحثة أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى الانحراف الفكري نقص التربية الإيجابية المعتدلة، وقلة الفقه في الدين وعدم الربط بين الفرع والأصل، وعدم أخذ العلم الشرعي من أهل العلم والعلماء والاعتماد على الوسائل البصرية السطحية واتباع القوة الناعمة المضللة. علاقة الأمن الفكري بالحوار:

تحسين الفكر يحتاج إلى عدد من الأساليب التربوية الوقائية، ويأتي الحوار بنماذج وتجارب العالمية المعاصرة على رأس هذه الأساليب التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانزغال، وتفتح له قنوات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتسهم في اكتشاف مزيد من المعرفة والتقدم والرقي والوعي (الهويش ٢٠١٧، ١٥٥).

وتؤكد دراسة الباني (٢٠١٧)، ودراسة نزاري (٢٠١٨) على أهمية دور الحوار الفكري في ترقية المعرفة العلمية، حيث إن مشاركة الطلاب في الحوار يكسبهم ممارسة مهارات التفكير العليا والانخراط بصدق واحترام وجهات النظر، ويساعدهم على الفهم المباشر لمجتمعهم والأفراد المحيطين، ويطور أيضاً منحنى الانفتاح العقلي لديهم، ويتعلمون من خلاله قبول التنوع كوجه إيجابي للمجتمع العالمي المعاصر.

ثانياً: مهارات الحوار

يعد الحوار من أهم الأسس الاجتماعية، فهو وسيلة للتعبير عن حاجة الفرد ورغباته وميوله وأحاسيسه ومشكلاته، كما أنه وسيلة من وسائل تنمية الفكر والمشاركة والإبداع، وركيزة فكرية وثقافية؛ لأن الفرد لا يحقق ذاته الإنسانية ولا ينتج المعرفة إلا بالحوار والإلتقاء (العبيد ٢٠١٧، ٢٠).

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

ويؤدي الحوار دورًا أساسيًا في تنمية قدرات الطلاب على التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي، وينمي لديهم القدرة على التفكير والتحليل والاستدلال والوعي بالآخر، ويقلل من أحادية التفكير، وينقل آراء وتجارب وأفكار وقيم الفرد، كما يولد الأفكار وحل المشكلات (حسانين، ٢٠١١، ٧).

ويتخذ الحوار داخل الصف شكلين أساسيين: حوار عامودي، ويعتمد هذا الشكل من الحوار على تقنية سؤال/جواب، وهو حوار قريب من الطريقة الإلقائية، هدفه إكساب الطلاب المعارف والمعلومات، عن طريق الأسئلة المفتوحة، ووضوح الأسئلة، والآخر حوار أفقي، ويكون هذا الحوار مفتوحًا وغير موجه من طرف المعلم وعماده المناقشة الحرة، وهدفه تبادل المعلومات والخبرات والتواصل والتعبير عن الرأي. ويقتصر دور المعلم على الاستجابة لطلبات الطلاب ومدهم بالمعطيات المساعدة وتحفيزهم على التعبير واتخاذ القرارات (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٥، ٦٧).

ولكون مهارة الحوار واحدة من أهم المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، فامتلاك الفرد للمهارات الحياتية يزوده بسلح التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين (رؤية تعليم مصر، ٢٠٣٠)، وفي هذا الصدد أشارت الأدبيات إلى بعض الآثار التربوية للحوار والتي تعود بالنفع على تشكيل شخصية الطلاب وتوسيع مداركهم؛ وقد اتفق كل من (Smith 2007، Gallaher 2009، الغضبان، ٢٠١١، حسانين ٢٠١١) على أن الحوار يقدم للتلاميذ:

- التهيئة لمواجهة عالم سريع التغير، والمساعدة على مواجهة المشكلات المستجدة.
- التشجيع على المشاركة الفعالة، وبث الأفكار والتعبير عنها؛ مما يقلل التوترات والصراعات الفكرية.
- التدريب على النقد الموضوعي البناء، وعدم التعصب.
- استثمار إمكانياتهم الذاتية والحقائق ومهارة المقارنة.

ولقد تعددت تصنيفات مهارات الحوار؛ وذلك حسب المعيار الذي تبناه كل باحث في تصنيفه وتبنت الباحثة ما أقرته منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٥) لمهارات الحوار في الميدان التربوي لمرحلة الطفولة المتأخرة، والذي تمثل في مهارات الاستماع ومهارات التحدث، واتفق مع هذا

التصنيف دراسة كل من (محمد ٢٠١٠)؛ (الصبحي ٢٠١٢)؛ (خيري ٢٠١٤)؛ (أبو حمرة ٢٠١٥، ٦٣-٧٣)؛ (آل سرحان ٢٠١٧، ٣٨٤).

واهتمت دراسات عديدة بتنمية قيم ومهارات وآداب الحوار ومنها دراسة: دراسة الصبحي (٢٠١٢) التي أسفرت نتائجها على ضرورة تنمية بعض مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة المالكي (٢٠١٣) التي أكدت على دور استخدام استراتيجيات (التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة النشطة) في تنمية مهارات الحوار، ودراسة الشمري (٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار، ودراسة جودة (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفاوض وثقافة الحوار مع الآخر لطلاب المرحلة الثانوية، حسانين (٢٠١٩) والتي أكدت أهمية استخدام استراتيجيات تحليل بنية النص والتعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات الحوار وقيمه.

حدود البحث:

التزم هذا البحث بالحدود الآتية:

الحد البشري: طبق هذا البحث على عينة من تلاميذ (الصف السادس الابتدائي) ، إذ تتسع قدرة الطلاب على فهم العلاقات السببية وذلك من خلال ربط الظواهر بأسباب واقعية مقبولة لأن هناك انتقالاً من الذكاء الحدسي إلى الذكاء المحسوس القائم على العلاقات المتبادلة، كما يتسع إدراكهم للمفاهيم، بالإضافة إلى أنها مرحلة الاستقرار والثبات الإنفعالي ونمو الاتجاهات الوجدانية..

الحد الزماني : طبق هذا البحث خلال العام الدراسي / ٢٠٢١-٢٠٢٢ (الفصل الدراسي الثاني).

الحد المكاني : طبق هذا البحث في مدرسة (علي مبارك للتعليم الأساسي) التابعة لإدارة شمال التعليمية في محافظة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية

الحد الموضوعي: تدريس البرنامج المقترح في ضوء أبعاد الأمن الفكري للصف (السادس الابتدائي) يتضمن مهارات الحوار المستهدفة في هذا البحث.

فرضا البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ

مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل

لصالح القياس البعدي.

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ

مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات الحوار لكل

مهارة فرعية من مهارات الحوار المكونة للاختبار لصالح القياس البعدي.

متغير البحث :

المتغير المستقل: "برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري".

المتغير التابع: "مهارات الحوار"

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي.

مواد و أدوات البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث الأدوات الآتية:

مواد المعالجة التجريبية : برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات الحوار(إعداد

الباحثة) ، (كتاب الطالب ، دليل المعلم)

أدوات القياس :

اختبار مهارات الحوار، وبطاقة ملاحظة لمهارات الحوار (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الآتي:

• الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث لتحديد أبعاد الأمن

الفكري المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والتي تمثلت في خمسة أبعاد: (البعد

العقائدي- البعد الثقافي الحضاري- البعد الوطني- بعد قبول الآخر- بعد التفكير

الإيجابي) ويندرج تحت كل بعد مجموعة من المؤشرات الدالة على تحقق المعيار لدى

تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

• تحديد القائمة مكونة من ستة معايير، ثلاثة معايير لمهارات الاستماع وهي (الالتزام

بآداب الاستماع، تعرف الأصوات والكلمات والجمل المسموعة، فهم المسموع)؛ وثلاثة

معايير لمهارات التحدث وهي(آداب الحديث، نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقًا

صحيحًا، اختيار الفكر وتنظيمها تنظيمًا مناسبًا)، يندرج تحت كل معيار مجموعة من المهارات ذات العلاقة بالمعيار، وقد بلغ عدد المهارات (٣٠) مهارة.

إعداد البرنامج:

• مر إعداد البرنامج القائم على أبعاد الأمن الفكري بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من بناء البرنامج المقترح

ب- تحديد مبررات بناء البرنامج المقترح

ج- تحديد أسس بناء التصور المقترح

د- تحديد محتوى البرنامج.

هـ- اشتقاق الأهداف التعليمية التعليمية

و- تحديد طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج المقترح

س- تحديد وسائل ومصادر التعلم بالبرنامج المقترح

ح- تحديد أساليب التقويم بالبرنامج المقترح

ثانيًا: إعداد كتاب الطالب و إعداد دليل المعلم:

بعد إعداد كتاب الطالب ودليل المعلم قامت الباحثة بعرضهما على المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتأكد من صلاحية المحتوى للتطبيق، وقد أجمعت الآراء على صلاحية المحتوى للتطبيق وأصبح المحتوى في صورته النهائية صالحًا للتطبيق.

بناء اختبار مهارات الحوار لقياس فاعلية البرنامج، وذلك في ضوء الإجراءات الآتية:

اعتمدت الباحثة على قائمة مهارات الحوار المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المحددة - آنفًا - أساساً لبناء الاختبار.

- الاطلاع على اختبارات مهارات الحوار التي تم إعدادها في البحوث والدراسات السابقة ومنها (خوجة، ٢٠١٠)؛ (الفرا، ٢٠١٥)؛ (مركز التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٧)؛ (قنصوة، ٢٠١٩).

- الإطار النظري الذي تم إعداده للبحث.

- طبيعة نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية، وخصائص نموهم.

صياغة مفردات الاختبار

أعدت الباحثة اختبار مهارات الحوار مكون من قسمين:

الأول: اختبار الفهم المسموع:

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

اختارت الباحثة رواية (من يوميات نائب في الأرياف، لتوفيق الحكيم) وقامت بتلخيصها بتصريف، لإلقائها على مسامع التلاميذ، لقياس المهارات التي تبناها البرنامج- تقسيم اختبار الاستماع إلى ثلاثة أقسام:

الأول: اختيار من متعدد ويتضمن (٨) أسئلة.

الثاني: تضمن ثلاثة أسئلة (اكمال جدول، وملائمة الجملة بالقائل، وتحديد دلالة الجمل)

الثالث: وتضمن (٧) أسئلة مقالية.

الثاني: اختبار مهارات التحدث:

اختارت الباحثة موضوع (اليوم العالمي للبيئة)، وقامت باختيار شعار منظمة الأمم المتحدة ليوم البيئة العالمي لسنة ٢٠٢٠ ليكون محورًا للنقاش ثم وضعت سؤاليين رئيسيين السؤال الأول عبارة عن التحدث عن شعار من حيث الصورة والكتابة يندرج تحتها عدد من الأفعال الإجرائية التي تقيس المهارات المستهدفة في البحث، مثل: (صف - اختر - تأمل - اشرح - تحدث)، والسؤال الثاني عبارة عن مجموعة من الصور ينظر إليها ويتأملها ثم يعلق عليها بالاشتراك مع زملائه ويقترح حلولاً واختارت الباحثة الوسائط المناسبة (لتسجيل إجابات التلاميذ لاختبار التحدث).

نتائج تحكيم الاختبار

اتفق المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق ، وملاءمته لمجموعة البحث، وارتباط أسئلته بالقيم المستهدفة في هذا البحث

حساب صدق وثبات الاختبار:

صدق الاختبار:

أ-الصدق المنطقي: عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد من ابعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار ، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي للاختبار

جدول (١): معاملات الارتباط لاختبار مهارات الحوار لحساب صدق الاتساق الداخلي

البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	الدرجة الكلية
١	٠,٦٩٢	٠,٥٣٧	٠,٧٥٤	٠,٧١٤	٠,٥٢٥	٠,٩٢٥
	١	٠,٧٠٤	٠,٧٢٤	٠,٦٠٢	٠,٦٨٩	٠,٨٨٦
		١	٠,٧٨٥	٠,٦٦٩	٠,٥٨٥	٠,٨٥٧
			١	٠,٧٧٨	٠,٧٩٨	٠,٨٥٣
				١	٠,٨٢١	٠,٨٩٩
					١	٠,٨٩٤
						١

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن هناك ترابطاً بين الأبعاد بعضها مع بعض و الاختبار ككل فيما يشير إلى تمتعه بالصدق، وأن الاختبار يتمركز حول هدف واحد ألا وهو قياس مهارات الحوار. ثبات الاختبار: حسب معامل الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ونوضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٢): معامل الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا كرونباخ

القيم الإحصائية	ن	قيمة (ر)
طريقة حساب الثبات		
معامل ألفا - كرونباخ	40	.74
التجزئة النصفية	٤٥	.71

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عالٍ في كلتا الطريقتين، وهذا دليل على صلاحية الاختبار لقياس مهارات الحوار لدى أفراد العينة. -معيار تصحيح الاختبار:

هدف المعيار تقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات الحوار ، وذلك للتعرف مدى فاعلية البرنامج المقترح.

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

ولتقدير درجات الاختبار قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لمتابعة أداء التلاميذ لقياس المهارات المستهدفة؛ وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة (أبو حمرة ٢٠١٥؛ الرشيدى، ٢٠١٦).

محتوى المعيار: تضمنت بطاقة الملاحظة مجالين هما: مجال الاستماع ومجال التحدث ويندرج تحت كل مجال عدد من السلوكيات والمؤشرات التي تقيس الأهداف المستهدفة، وقد حددت الباحثة معايير تقويم أداء الطلاب في ضوء (٤) تقديرات متدرجة لكل ممارسة من ممارسات البطاقة حسب مقياس ليكرت المتدرج الرباعي (ضعيف - جيد - جيد جدا - ممتاز)، في مدى يتراوح بين (١) و (٤) درجة، على أن يعطى التلميذ تقديرا كميا لأدائه وفقا للتوصيفات المتدرجة والتي تم وضعها بتدرج (١) ضعيف، (٢) جيد، (٣) جيد جدا، (٤) ممتاز، كما تضمنت بطاقة الملاحظة خانة خاصة بكتابة الشواهد (ملاحظات) حسب كل ممارسة لتتيح للمعلم المقوم قياس المهارات المستهدفة في ضوء التقديرات، واعتمدت الباحثة أسلوب الربيعات في تصحيح أسئلة الاختبار من متعدد، وأكمل، و في اختبار الاستماع بحيث عدت الدرجة التي تقل عن الربع الثاني (٥٠٪) على مستوى منخفض من امتلاك المهارة واحتساب تقدير ضعيف بواقع (١) درجة، أما إذا تعدت (٥٠٪) فهي تدل على مستوى عالٍ من المهارة واحتساب تقدير ممتاز بواقع (٤) درجات، وتم احتساب الدرجة الكلية للتلميذ من خلال احتساب مجموع الدرجات التي حصل عليها. ولمعرفة صدق معيار التصحيح عرضت الباحثة بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص للأسترشاد بآرائهم في الآتي:

- مدى اتساق المؤشرات السلوكية لبطاقة الملاحظة مع المهارات المستهدفة.
- الصحة العلمية واللغوية لبنود البطاقة.
- صلاحية نظام التقدير المقترح.

نتائج التحكيم:

اتفق المحكمون على اتساق بطاقة الملاحظة مع المهارات المستهدفة في هذا البحث، وأنها مناسبة للمؤشرات التي وضعت من أجلها.

ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- ١- قامت بتدريب إحدى الزميلات في مجال التخصص على استخدام بطاقة الملاحظة على مجموعة من تلاميذ المجموعة الاستطلاعية، وذلك لاكسابها مهارة استخدام البطاقة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجهه أثناء الاستخدام.
- ٢- قامت الباحثة وزميلتها بتقويم أداء مجموعة من تلاميذ المجموعة الاستطلاعية ، بحيث كانت كل واحدة منهما مستقلة عن الأخرى أثناء عملية التقويم.
- ٣- قامت الباحثة بحساب معامل الاتفاق بين زميلتها في تقويم كل طالب على حدة باستخدام معادلة كوبر.

$$\text{COOPER} \text{ معدل الثبات} = \frac{\text{الاتفاق نقاط}}{100 \times (\text{الاتفاق نقاط} + \text{الاختلاف نقاط})}$$

جدول (٣): تحليل نقاط الاختلاف والاتفاق

عدد المؤشرات السلوكية	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
٣٠	٢٨	٢

ويتضح من الجدول معامل الثبات قد بلغ ٩٣٪ هي قيمة عالية من الاتفاق تدل على ثبات محتوى البطاقة

نتائج البحث:

بعد إجراء الدراسة التجريبية والمعالجة الإحصائية للتحقق من صحة الفرض الأول: جاءت النتائج كالآتي:

جدول (٤): قيمة ت للدلالة على الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي

لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل

حجم التأثير للمقياس الكلي	مستوي الدلالة " sig"	قيمة الدلالة α	قيمة (ت)	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	
D	n^2			40	4.205	39.950	قبلي	بطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل
٤,١٠٤	٠,٨٠٨	.000	-77.155	40	4.421	106.800	بعدي	
تأثير كبير جدا								

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

يوضح الجدول السابق أن قيمة ت كانت (77.155)، و أقل قيمة للدلالة (0.000) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل لصالح القياس البعدي. كما يوضح الجدول أن حجم تأثير البرنامج كبير جدا، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل وتعزو الباحثة التحسن والنمو في مهارات الحوار إلى:البرنامج المقترح: لاشتماله على أنشطة متنوعة تحفظ تركيز التلاميذ على المهارات المستهدفة ،وتزيد من اندماجهم في عملية التعلم، بالإضافة إلى الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التي تقوم على أساليب المناقشة والحوار، ارتباط الموضوعات بميولهم واهتماماتهم، وقضاياهم الحياتية التي يعيشونها عبر واقعهم الافتراضي، حرص الباحثة على تعرف التلاميذ أهداف مهارات الحوار أثناء تطبيق البرنامج، ولأسيما أنها المرة الأولى التي يتدربون فيها على هذه المهارة؛ بسبب إهمال هاتين المهارتين في المنهج النظامي، حرص الباحثة على تزويد التلاميذ بقائمة توضح كيفية بناء عروضهم ومشاريعهم وتقديمها، والتحدث عنها أمام زملائهم.

وجاءت نتائج الفرض الثاني كالآتي:

جدول(٥): قيمة ت للدلالة على الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار لكل مهارة على حدة

مهارات ببطاقة ملاحظة مهارات الحوار	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت)	قيمة الدلالة α	مستوى الدلالة " sig"
مهارات الاستماع	قبلي	4.950	1.131	40	-25.157	.000	.٠٠١
	بعدي	10.700	.911	40			
	قبلي	3.300	1.181	40	-18.693	.000	.٠٠١
	بعدي	7.225	.530	40			
	قبلي	12.475	1.811	40	-53.216	.000	.٠٠١
	بعدي	28.525	1.176	40			

مهارات التحدث	آداب الحديث		قبلي	6.175	1.337	40	-	.000	٠,٠١
	بعدي	14.075	.971	40	33.725-				
	نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً		قبلي	8.8750	.852	40	-	.000	٠,٠١
	بعدي	21.400	1.645	40	40.395-				
	اختيار الفكر وتنظيمها تنظيمًا مناسبًا		قبلي	11.075	1.347	40	-	.000	٠,٠١
	بعدي	24.875	2.138	40	37.225-				

يوضح الجدول السابق أن قيمة ت بالنسبة لمهارة الالتزام بمهارات الاستماع كانت (25.157)، و أقل قيمة للدلالة (0.000) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي الالتزام بمهارات الاستماع لصالح القياس البعدي.

كما يوضح الجدول السابق أن قيمة ت بالنسبة لمهارات التعرف الأصوات والكلمات والجمل المسموعة كانت (-18.693)، و أقل قيمة للدلالة (0.000) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي التعرف الأصوات والكلمات والجمل المسموعة لصالح القياس البعدي.

كما يوضح الجدول أن قيمة ت بالنسبة لمهارة فهم ما يستمع إليه (-53.216)، و أقل قيمة للدلالة (0.000) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي فهم ما يستمع إليه لصالح القياس البعدي.

وأشار الجدول أن قيمة ت بالنسبة لمهارة آداب الحديث كانت (-33.725)، و أقل قيمة للدلالة (0.000) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي آداب الحديث لصالح القياس البعدي.

ووضح الجدول أن قيمة ت بالنسبة لمهارة نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً كانت (-40.395)، و أقل قيمة للدلالة (0.000) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً لصالح القياس البعدي.

ووضح الجدول أن قيمة ت بالنسبة لمهارة اختيار الفكر وتنظيمها تنظيمًا مناسباً كانت (-37.225)، و أقل قيمة للدلالة (0.000) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي اختيار الفكر وتنظيمها تنظيمًا مناسبًا لصالح القياس البعدي.

مناقشة الفرض الثاني :

تعزو الباحثة ارتفاع نمو المهارات المستهدفة من مهارات الحوار كل على حدة إلى:فاعلية البرنامج التي تضمنت جملة من أنشطة الاستماع والتحدث التي ساعدت على استثارة دافعية التلاميذ، وجعلتهم يقبلون على تعلم مهارات الحوار، أسلوب عرض الأنشطة للتلاميذ في كتاب الطالب ساعد على جذب انتباههم وإثارة فضولهم؛ لفهم المحتوى، استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني التي أفضت إلى تعزيز مشاعرهم، وإشعارهم بقدراتهم على تنفيذ الأنشطة المطلوبة، أساليب التعلم النشط المتبعة، التي تراعي الفروق الفردية، وتساعدهم على تبادل الأدوار بين مستمع ومتحدث.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية:

- دعوة مؤلفي ومطوري المناهج الاستفادة من قائمة أبعاد الأمن الفكري وتضمينها ضمن مناهج اللغة العربية.
 - ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول تعزيز الأمن الفكري وترسيخه لدى التلاميذ.
 - ضرورة تضمين مهارات الحوار في تطوير مناهج المرحلة الابتدائية .
- تقترح الباحثة تغطية النقاط البحثية الآتية:
- إجراء دراسات مماثلة لتضمين المناهج مفاهيم الأمن الفكري في المراحل الدراسية المختلفة.
 - اقتراح برامج تعليمية لتنمية مهارات الحوار في المراحل الأخرى.
 - تطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري، والأمن النفسي.

المراجع

- ابن القيم.(د.ت). مفتاح دار السعادة.بيروت. دار الكتب.
- أبو حمرة، مهي فهد.(٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها: دراسة ميدانية في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى[رسالة دكتوراه]. جامعة دمشق.
- آل سرحان، إبراهيم عبد الرحيم عبد الله. (٢٠١٧). درجة تضمين محتوى لغتي الخالدة لمهارات الحوار المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٣ (٤)، ٣٣٦-٣٨٨.
- الباني، ريم خليف. (٢٠١٧). ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية (ط٣). الرياض.مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- جمعة، محمد حسن أحمد. (٢٠١١). تصور مقترح لتوظيف جهود الأيسيسكو في تعزيز ثقافة الحوار مع الآخر من خلال نظام إعداد المعلم بمصر [رسالة دكتوراه]. جامعة المنصورة.
- جودة، هالة محمد مصطفى.(٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفاوض وثقافة الحوار مع الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة دكتوراه].جامعة حلوان.
- حساني، عمر محمد، والقرني، دخيل محمد.(٢٠١٧). إسهام مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣ (٥)، ٣١٩-٣٤٩.
- حسانين، السيد أحمد. (٢٠١١). النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٧ (٢)، ٣٨٩-٣١٥.
- حسانين، عزت الشامي إبراهيم. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على التفاعل بين استراتيجيتي تحليل بنية النص والتعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات الحوار وقيمه الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة دكتوراه]، جامعة دمياط.
- الحليبي، خالد سعود.(٢٠٠٩). مهارات التواصل مع الأولاد(كيف تكسب ولدك). الرياض. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الحوشان، بركة. (٢٠٠٩ مايو ١٧-٢٠). وظيفة الأسرة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني [بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري] المفاهيم

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

التحديات" ،كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود،
السعودية.

خوجة، محمد شمس الدين. (٢٠١٠). الحوار. آدابه ومنطلقاته وتربية الأبناء عليه (ط٣) .
الرياض. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

خيرى، أسامة. (٢٠١٤). مهارات الحوار. عمان. دار الراية للنشر والتوزيع.

الربيعي، محمد عبد العزيز صالح.(٢٠٠٩ مايو ١٧-٢٠). دور المناهج الدراسية في تعزيز
مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية [بحث مقدم
للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري" المفاهيم التحديات" ،كرسي الأمير نايف بن عبد
العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، السعودية.

الرشدي، مفلح حمود.(٢٠١٦). إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل التواصل لتتمة مهارات
التكلم باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية ببنها ،
١٠٧، ٤٠٧-٤٢٤.

الرومي، أحمد عبد العزيز .(٢٠١٤). الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب
المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية على مدينة
الرياض. مجلة العلوم التربوية ، (٤)، ج(١)، ٣٣٢-٣٨٠.

الشريفين، عماد محمد .(٢٠١٥). تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة
نظرية. مجلة البحوث الأمنية، ٢٤(٦٠)، ١٢١-١٥٧.

الشمري، محمد ماجد(٢٠١٤): فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية
مهارات الحوار في مقرر لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي [رسالة
ماجستير].جامعة أم القرى.

الشهري، عبد الله اليوسي. (٢٨ - ٣٠ أكتوبر ٢٠١٣). أثر الانترنت على الأمن الفكري، الملتقى
العلمي: نحو إستراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي، ٠٤- - مستودع
الأصول الرقمية للوثائق والأوراق العلمية.

الشويش، علي محسن. (٢٠١٢). *أثر التفكير في البناء الثقافي*. الرياض. دار المفردات للنشر والتوزيع.

الصاعدي، سلطان مسفر مبارك. (١٥-١٣ مايو، ٢٠١٤). *الحوار وأثره في تعزيز الأمن الفكري للأسرة* [ورقة عمل للمؤتمر الفقهي الدولي الأول] بعنوان "النوازل المعاصرة في فقه الأسرة بين الشريعة والقانون". الرياض. السعودية.

الصبحي، محمد معتق. (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة* [رسالة ماجستير]. جامعة طيبة.

طاكشندي، ليلي عبد المعين. (٢-٤ فبراير ٢٠١٦). *دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب* [بحث مقدم إلى المؤتمر الخامس إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر]، جامعة أم القرى. مكة. السعودية.

عواشرية، السعيد سليمان (٢٠١١): *متطلبات تحسين الأمن الفكري من خلال المناهج التعليمية*. المدينة المنورة. مؤتمر ظاهرة التكفير للنشر.

الغضبان، منير محمد. (٢٠١١). *الحوار، الشريعة واقعاً وتاريخاً*. القاهرة. دار السلام.

الفر، هند ماجد عبد العزيز. (٢٠١٥). *إثراء محتوى التربية المدنية في ضوء أدب الاختلاف وأثره في تنمية مهارات الحوار لدى طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة خان يونس* [رسالة ماجستير]. جامعة الأزهر - غزة.

الفريدي، محمد عبد الرحمن. (٢٠١٦). *متطلبات تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة* [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى.

قنصوة، أماني محمد عبد المقصود. (٢٠١٩). *تصميم برنامج تدريبي قائم على المدخل الدرامي وقياس فاعليته في تنمية مهارات الحوار الناقد وأدابه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٦ (٨٤)، ج (١).

كافي، أبو بكر الطيب. (٢٠١٩-٢٥ مايو). *دور المناهج الدراسية في إرساء الأمن الفكري (مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نموذجاً)* [المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري] المفاهيم والتحديات]. كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود. السعودية.

المالكي، أماني سعد محمد. (٢٠١٣). *فاعلية استخدام استراتيجيات (التعلم التعاوني، والعصف الذهني، المناقشة النشطة) في تنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومهارات*

فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري لتنمية مهارات ----- مروة يحيى مبروك

أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم

د/ فوزي عبد القادر

الحوار لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة [رسالة دكتوراه] . جامعة أم القرى.

مكتب التربية العربي لدول الخليج .(٢٠١٠). نشر وتنمية وتطوير ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض. مكتب الآفاق المتحدة الاستشاري.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .(٢٠١٥). التربية على المواطنة العالمية مواضيع وأهداف تعليمي.بيروت. اليونسكو.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .(٢٠١٥). مهارات الحوار في الطفولة المبكرة، دليل المدرسين والميسرين العاملين في الطفولة المبكرة. الرياض. برنامج الملك عبد العزيز لثقافة السلام والحوار.

نزاري، سعاد. (٢٠١٨). دور الحوار الفكري في الفضاءات العلمية والبيداغوجية في ترقية المعرفة العلمية مقارنة سوسيولوجية لمعوقات الحوار: التعصب الفكري نموذجًا [رسالة دكتوراه].جامعة قلمة.

الهويش، يوسف محمد. (٢٠١٧). تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار: " تطبيق على المرحلة الثانوية في مدينة الرياض " (ط٣).الرياض. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

Gallaher.C. M.(2009). Tale of two tracks: Analysis of student dialogue standard and honors high school English Tennessee State University."

Hussain, Zina Hamody (2015). School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students, International Journal of Science and Research, 6(12): 158- 165.

Smith.M.(2007). Asafe haven for dialogue: An investigation into student-centered classroom discussions. Pacific Lutheran University.

Abstract: The aim of the present research was to investigate the effectiveness of a proposed program based on the dimensions of intellectual security for developing the sixth-grade students' conversation skills. The research followed the descriptive approach and the experimental approach. The current research was a pre-post quasi-experimental design. It adopted the one group pre-posttest design. The sample of this research included (N=40) sixth grade students in Ali Mubarak elementary school. The instruments of the research included a list of a conversation skills test and observation card prepared by the researcher. Findings of the research revealed that there is a statistically significant difference between the experimental group's mean scores of the conversation skills in the pre- and post-measurements of the test for the post test at the level (0.01) in favor of posttest. at the level (0.01) in favor of posttest. The research recommended the necessity of developing conversation skills as one of the life skills in various stages.

Keywords: Intellectual Security- Conversation skills - the sixth-grade students